

# الوحى حقيقته ووظيفته | 6 فريد الانصارى irasnAla diraF

## فريد الأنصاري

الوحى له دلالتان اعني هذا اللفظ الوحي دلالة مصدرية من وحایا حی اي عملية انزال القرآن او تنزيل كلام الله من عند الله ابو رواسطة  
الملك جبريل على قلب محمد عليه الصلاة - 00:00:00

هذا الحدث مصدر او معنى مصدرى وهو معنى الوحي وهذا المعنى انقطع انه لا نبى ولا رسول الله عليه الصلاة والسلام لكن هناك معنى اخر للوحي لم ينقطع - 00:00:22

وهو المعنى الاسمي كون القرآن وحيًا هذا اللفظ صفة اللون ولك أن تقول هذا القرآن هو الوحي والوحي هو القرآن فحينما قال قل إنما انذركم بالوحي بالقرآن القرآن بنصوص القرآن بأياته - 00:00:43

بصورة القرآن وحي وهذا لم ينقطع ولا يمكن ان وتلقي اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام للقرآن عن رسول الله كانوا يتلقون او كان بهذا الاعتبار كذلك تلقي كان بهذا الاعتبار اي باعتباره وحيا - 00:01:18

ليرجع الى اصل الاشكال نحن نقرأ القرآن ولكننا في غالب الاحوال الغالب الراجح ما هو مشاهد بينما ومبرر اننا نقرأه باعتباره مصحف ويغيب عنا معنى الوحي اذا حضر فانما يحضر المعنى التاريخي - 00:01:44

يغيب كثيراً المعنى التاريخي الذي كان - 00:02:10

لا يؤثر فيها ذلك التأثير المطلوب ولذلك نبقى حبيسي المصحف لأن تسمية المصحف مصحف إنما هو من حيث كونه صحوفاً وصحيفة  
أي ورقة وبهذا الاعتبار ينقص تأثيره في القلب بل نفقد مفاته - 00:02:32

نصل اليه بحول الله الذي هو الوحي - 00:02:59

هو موجود في كتاب الله جل وعلا باق وهو نور كما قال الله سبحانه ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور - 00:03:22

طرق باب القرآن الوحي حينئذ ينبعق له النور قطعا - 00:45:03:00

اما من بقي رهين الصحف او المصحف فسيبقى متبركا بتلاوة القرآن بكل حرف عشر حسنان لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. وهذا مقام جيد - 00:04:15

لكن القرآن الوحي الذي غير العالم في نحو ربع قرن من الزمان في نحو ربع قرن من الزمن بل لم يك بنتهي القرن الاول الهجري حتى كان الاسلام مستقر في الاندلس - 00:04:37

اللهم اجعلني من اصحاب هذا النور الباقي في الدهر أنت أنت الباقي مني ألا ترى

وطن انه انتهى اضرب مثالين لنعرف طبيعة تعامل اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام مع القرآن مثل الرجل من الانصار الذي اصيب باسهم ثلاثة في ظهره وهو يتلو صورة من الصور - 00:05:28

وقد كلفه رسول الله عليه الصلاة والسلام. هو له بحراسة ثغر في غزوة من غزوات بالآخرى عند الرجوع من الغزوات وقال

الرجل لصاحبه وهذا الوادي في منطقة الحراسة - 00:05:58

والصحابة مع الرسول عليه الصلاة والسلام في داخل الوادي حينما كلفهما الرسول عليه الصلاة والسلام بالحراسة بقي بعيدا في يعني مبتدأ الوادي اي في فمه يحرسان الليل وقال احدهما للآخرين - 00:06:19

اي قسم من الليل تحب ان اكفيكه اوله ام اخره يعني سيقتسمان الحراسة احدهما يحرس المسلمين اول الليل النص الأول والآخر يحرس المسلمين النصف الثاني بل اكفي اوله يعني يريد ان - 00:06:39

يتبعد ربه ويقوم بالحراسة في النص الآخر ليدرك ثلث الليل الآخر كما هو معروف لفضيلته ولكرامتي وقال اذا فقام الرجل يصلى ويحرس في اول الليل وجاء رجل من الكفار وكان له على محمد واصحابه عليه الصلاة والسلام - 00:07:02

كان عليهم قارون كان له ثأر عظيم وارسل سهما الى هذا القائم يصلى بالليل قال فنزعوا النزاع السام من ظهره ووضعه اي القاه جانبا وجعل الدم يسيل وكان ائذ وهو قائم يقرأ او يرتل سورة من القرآن الكريم - 00:07:31

ثم رماه بسهم ثالث فنزعه ثم رماه بسهم ثالث وهنا على الرجل ان يبقى واقفا وركع ثم سجد وسلم وايقظ صاحبه فلما استيقظ الرجل ورأى نزيف الدم الشديد علم ان عدوا كان يرميه بالسهام - 00:08:03

الله اما احبتني اي اما ايقطنني ماذا قال اني كنت ما يعني تعلقهم بالقرآن كان في سورة لا نستطيع تصور حقيقتها لانه تعلق وجداني رفيع عال قال ولو لا امرنيه رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:08:35

ان احمي صغره اتمتها او لقطع انفاسي دونها سابقى واقف اما ان اتم الصورة واما ان يقتلني واموت وانا اقرأ القرآن المثال الآخر مثال اسيد رضي الله عنه ومثال مشهور ومتداول حينما كان يقرأ القرآن - 00:09:14

وحيدا بالعين غمامه من النور ما يشبه الغمامه وكان ابن له صغير ينام قريبا من مربد فحينما كان يقرأ هذا الصحابي مشيت جعلت الفرس تجول تتحرك فخاف على ابنه ان تدوسه الفرس - 00:09:43

فلما سكت سكنت الفرس ثم عاد فقرأ ثم عاد فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكت هنالك رفع نظره من حيث لا يشعر الى السماء ورأى خروجا من النور جموع مصابيح الشريا - 00:10:14

ترتفع في الفضاء بليل شيئا فشيئا فشيئا غابت في السماء - 00:10:44